رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الصلاة ٥(| الجمعة ٧/٧/٢٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله. ولك الثناء - 00:00:21

او كله ولك المجد كله لا اله لنا الا انت ولا رب لنا سواك. اما بعد ايها المؤمنون دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وقد اذن للصلاة واقيمت الصلاة - 00:00:43

لكنه فعل اليوم شيئا ما فعله من قبل. فما الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولماذا فعله بابي وامي عليه الصلاة والسلام انه لم يتجه الى موضعه حيث كان يصلي عادة ولكنه اتجه الى المنبر - 00:01:05

فماذا صنع في المنبر؟ انه وقت الصلاة وليس وقت الخطبة. فماذا فعل عليه الصلاة والسلام قاعدة على المنبر ثم استقبل القبلة ثم كبر للصلاة وهو فوق المنبر. والناس كلهم ينظرون ويتعجبون - 00:01:33

مما يفعله عليه الصلاة والسلام فكبر للصلاة فكبر الناس وراءه للصلاة. حتى اذا حضر ركوع ركع وركع الناس معه حتى اذا حضر السجود رجع عليه الصلاة والسلام وهو ومستقبل القبلة فنزل من المنبر ومنبره ثلاث درجات عليه الصلاة والسلام فرجع - 00:01:55

حتى اذا نزل من المنبر سجد في اصل المنبر يعني على الارظ. فلما انتهى من سجوده عاد عليه الصلاة والسلام فصعد على المنبر ثم اكمل صلاته بهذه الطريقة اذا وصل الى السجود نزل - 00:02:25

فسجد في اصل المنبر ثم يصعد ثم ينزل حتى انتهى من صلاته فلما انتهى بابي وامي عليه الصلاة والسلام من صلاته ماذا قال لاصحابه رضي الله عنهم؟ بل اقول ماذا قال لي انا - 00:02:47

وماذا قال لك انت؟ ماذا قال لنا عليه الصلاة والسلام؟ قال انما فعلت هذا لتعلموا صلاتي ايكفي ان نتعلم فقط على امرين اثنين لتعلموا صلاتي وتأتموا بي اذا نتعلم لكي نقتدي به عليه الصلاة والسلام. ولهذا لما علم اصحابه صلاته - 00:03:09

عليه الصلاة والسلام قال لهم صلوا كما رأيتموني اصلي. هذه الصلاة عبادة محظة من تكبيرها الى تسليمها لا يحل لك ان تخترع فيها شيئا من عندك. ولا ان فيها شيئا من عندك. ولا ان تتألم فيها علما ليس من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد - 00:03:47

قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ايها المؤمنون فماذا كان يفعل عليه الصلاة والسلام؟ وماذا كان يقول اذا اراد ان يدخل في صلاته؟ كان - 00:04:17

تقول هذه اللفظة التي نقولها جميعا لا يزيد عليها ولا يغير منها الله اكبر وهذه لفظة تواترت عنه صلوات الله وسلامه عليه لكنه كان يفعل معها سننا. اما السنة الاولى فكان عليه الصلاة والسلام يرفع - 00:04:41

يديه مع التكبير او قبيله بقليل وكثير منا اليوم يرفع يديه ولكن هل كثير منا يصيب السنة في هذا الرفع ام لا كن معي حتى تتعلم السنة بقلبك وقالبك فاني اكاد ان اجزم ان اكثر المصلين يجهلون هذه السنة. مع انهم يزعمون - 00:05:08

بما انهم يطبقونها الا انه لا يكاد يطبقها احد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لو رأيت كثيرا من المصلين وجدتهم يرفعون

ايديهم عند تكبيرة الاحرام ولكنهم يرفعون - 00:05:38
الى اين؟ وكيف يرفعونها؟ يرفعونها الى صدورهم او الى بطونهم وبعضهم لا يكاد يرفعها الا دون سرته ايضا. فهل فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا؟ كلا وابدا لم يفعله عليه الصلاة والسلام ففعل ذلك لا اصل له في السنة بل هو امر - 00:05:59
تعد محدث في الصلاة. وهو كما قال الامام العلامة محمد الصالح العثيمين هو عبث في الصلاة ينبغي تركه بالكلية اذا كيف نفعل كيف نطبق السنة؟ تعال الى ابن عمر واسمعه وهو يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع - 00:06:29
يديه حذاء منكبيه. وتعال الى ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه وهو يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه حذاء اذنيه فقط هاتان صفتان ثابتتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع حذاء منكبيه او كان يرفع حذاء - 00:06:56
اذنيه فلا تخترع من عندك شيئا غير هاتين الصفتين هل فهمت تعمل بهذه السنة ولا تعمل بتلك البدعة فالناس بين غال وجاف اما الجافي فقد تكلمنا عنه. واما الغالي فذاك الذي يرفع يديه هكذا فوق رأسه. وكأنه يريد ان يحمل - 00:07:25
شيئا على رأسه. اين اتيت بهذه السنة؟ بل اين اتيت بهذه البدعة احذر ان تكون من ذاك القسم او من هذا. وليكن عملك على احدى الصفتين فحسب فان فعلت هذه - 00:07:56
فعلا وفعلت هذه احيانا فهو افضل لانك قد لانك تكون قد عملت بالسنتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكون عاملا بكلتا السنتين مأجورا على كلتيهما اجرا ان شاء الله - 00:08:13
او مضاعفا على فعلك وعلى تطبيقك لهما وعلى احيائ هاتين السنتين. فلا تهجرن هذه ولا تهجرن هذه وجنس من الناس اخترعوا في هذه السنة اختراعا غريبا هذا الاختراع لم يخترعه عامة الناس لكن اخترعه اخترعه بعض الفقهاء المقلدة المتأخرين - 00:08:33
فاخذ عنهم بعظ الناس هذا وصار بعظهم يقلد بعظا. فما ذلكم الاختراع العظيم وليس بعظيم لكنه عظيم ويا للاسف في اماتته للسنة وليس بعظيم لانه ليس من عند الله في شيء وليس من - 00:09:02
شرعه تعالى في شيء اذا جاءوا يكبرون للاحرام تجدهم يمسكون باذانهم فيأتي باصبعيه فيمس شحمتي اذنيه وبعضهم وكأنه يتأكد من هذه السنة بل هذه البدعة والوسوسة فيعد مرة ومرتين وثلاث مرات - 00:09:24
نسأله سؤالا واحدا فحسب من اين لك هذا؟ قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. يقول العلماء هذه وسوسة وهذه بدعة لا اصل لها. قال لها من قالها لكنه ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا فعلها بابي وامي اقول ما تسمعون واستغفر - 00:09:51
اسأل الله لي ولكم ولجميع المسلمين انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد - 00:10:18
يحدثنا شيخ المحدثين ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح رفع يديه مدا قيل لابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى كيف مدا ففعل بيديه هكذا ورفعهما - 00:10:54
اذا رفعت يديك الى الصلاة فارفعهما مدا ولا تثنيهما كما يفعله كثير من الناس. ولا تجعل هل هما الى وجهك؟ بل اجعلهما الى القبلة. هكذا يقرر اهل العلم رحمنا الله واياهم. روى ابن سعد في الطبقات - 00:11:18
من حديث عبد الله ابن عمر موقوفا عليه انه كان اذا صلى استقبل بكل شيء منه القبلة رضي الله تعالى عنه فانت اذا صليت فتوجه بقلبك وقال بك الى القبلة ما استطعت. فلا تكونوا - 00:11:38
رجليك هكذا شرقا وغربا بل اجعلهما الى القبلة فحسب. وهكذا اذا رفعت يديك فاجعلهما الى القبلة وهكذا كن ببدنك كله الى القبلة. ايها المؤمنون ينبغي ان يحرص المسلم على السنة ما استطاع. وينبغي عليه ان يعلمها اهله ما استطاع. فراقب صلاة اهلك - 00:11:58
وعلمهم ما تعلمته ولا يتسع الوقت لاكثر من هذا. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من عباد الله المتقين. اتقوا الله عباد الله في انفسكم وفي اولادكم وفي ازواجكم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:12:25

وذكر الله كثيرا اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك الموحدين. اللهم امنا في دورنا واصلح ائمتنا ولاة امورنا اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا واحبابنا يا رب العالمين. اللهم صلي على - 00:12:45

محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:13:05